

رياضة

نهر جبر

فنّ التزلج على الماء رياضة
مفعمة بالمرح والخطورة والتحدّي

الاختبار الاول للتزلج على الماء حصل في العام 1920 في بحيرة انيسي في هوت سافوا الفرنسية، قبل ان يتبناها الاميركي رالف ساميولسن العام 1922 الذي اصبح رسمياً مؤسس هذه الرياضة المائية. بعد ثلاث سنوات، في العام 1925، وضع الاميركي فريد وولر المواصفات الرسمية للتزلج على الماء واطلق عليها "دولفين اكوا سكينز"



سيلفيو شيحا: القاب عربية وقارية ودولية.

الماء باستصدار تراخيص تسمح بالتدرب في بعض البحيرات مثل سد القرعون او سد شبروح او مرفأ مقفل "لأن التمارين في البحر خطرة ولا تستوفي الشروط اللازمة". سيواصل سيلفيو التزلج على الماء على قدر الامكانيات رغم كل الصعاب: "لو كنت اعيش في بلد يقدر المواهب الرياضية الشابة ويرعاها، هل كنت اعاني كل هذه الصعاب ام كانت الدولة تكفلت برعايتي وادخلتني مدرسة متخصصة؟".

وهو يروي متحسراً ان منافسا من كوريا جنوبيا سألته في اثناء بطولة آسيا للتعرج المائي التي اجريت في إحدى بحيرات مدينة جاكرتا الاندونيسية: "كم يوما تتمرن في السنة؟". رد ابن الـ29 ربيعاً: "اتمرن شهراً واحداً". ضحك السائل واردف: "انا اتوقف شهراً عن التمرين".

يحلم الشاب الذي يحمل شهادة ماجستير في الاقتصاد من جامعة القديس يوسف بـ"جيل يواكبه ليتطور معه"، ويقر

عن ذلك يقول: "حظيت برعاية كاملة من العائلة التي لم تبخل بشيء من اجل توفير الظروف الفضلى لبلوغي مستوى متقدماً رغم الكلفة الباهظة. وقد لجأت الى دورات تدريبية متتالية في بلدان اوروبية متنوعة وفق ما تسمح به الظروف المادية".

لم يتأخر سيلفيو في حصد الاقاب على الصعيد المحلي فاحتكر لقب بطل لبنان في التزلج على الماء منذ 22 عاماً، اضافة الى العديد من الانتصارات.

ثقته الكبيرة بنفسه وبقدراته دفعته الى البحث عن تحديات خارجية، فكثف مشاركاته في بطولات ومسابقات ودورات عربية واسيوية وعالمية، وتمكن في العام 2005 من الفوز ببطولة العرب التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة، كما حل ثانياً في بطولة آسيا في العام نفسه، اضافة الى فوزه في العديد من الدورات والمسابقات في تركيا وقبرص وبلدان اوروبية، ابرزها بطولة تركيا الدولية عامي

2007 و2009، وبطولة قبرص الدولية عامي 2008 و2009، وحقق رقماً قياسياً في العام 2013، وبطولة آسيا في العام 2014، ورقماً قياسياً في الالعاب الاسيوية الشاطئية في اندونيسيا في العام نفسه.

شبحا دعا الدولة "للمرة المليون" الى الالتفات ولو قليلاً الى رياضة التزلج على

بطولة سد شبروح استست
لمرحلة جديدة في رياضة
التزلج على الماء

نتمنى استصدار تراخيص
تسمح بالتدرب في بعض
البحيرات

البحيرات

٧٤ عاماً...
تضحية وخدمة

هذه الرياضة يسافرون الى الخارج لمزاومتها ضمن مواصفات عالية".
واضاف: "احد المنتجعات في اليونان الذي لديه مسطحات مائية تسمح بممارسة التزلج على الماء بمواصفات عالية يعج في كل موسم بعائلات لبنانية لا تقل مصاريف كل واحدة منها عن 10 الاف دولار اميري".
ورفض اعتبارها رياضة خطيرة "ليست اكثر خطورة من رياضة التزلج على الثلج ورياضات اخرى".

ودعا الى تكثيف تنظيم بطولات دولية ودية كتلك التي اقيمت في بحيرة سد شبروح الشهر الماضي والتي شارك فيها 100 متزلج بينهم متزلجون من فرنسا، اسبانيا، هنغاريا واليابان، تنافسوا في "ويك بورد" و"ويك سيرف" و"سلاوم"، اضافة الى 12 متزلجا من فريق "ستارز اوف فلوريدا" الذين قدموا عروضاً استعراضية.

وقال: "بطولة سد شبروح كانت تجربة اولى ناجحة شجعت الجميع واحيت الامل في احتمال جذب السياح لممارسة رياضة التزلج على الماء في لبنان بمواصفات عالمية".
واضاف: "البطولة ستؤسس لمرحلة جديدة في رياضة التزلج على الماء".

قانسوه الذي حل في المركز الاول في فئة 40 سنة وما فوق في بطولة شبروح وسبق ان شارك في العديد من البطولات الدولية اخرها في اليونان عندما حل في المركز الرابع، اكد ان مزاولة رياضة التزلج على الماء تستمر حتى 70 سنة وما فوق. ويروي عن صديقه القاضي اليوناني الذي تعلم مزاولة التزلج على الماء في عمر 43 سنة وحاليا يبلغ 67 سنة كيف ينافس في بطولات اوروبية. يشارك فيها وفي كل مرة يقدم مستوى اعلى. وامل في تفعيل مدارس التزلج المائي غير المحترفة لعدم وجود مسطحات مائية مغلقة لا يدخلها الموج، خصوصا وان سرعة المتزلج يمكن ان تصل الى 58 كيلومترا في الساعة لفئة المفتوح، و55 كيلومترا لفئة 35 سنة وما فوق.



جاسم قانسوه: شغف لا يخف ولا يتراجع.

لكنه اكد العمل على مواصلة انتاج افلام ترويحية للسياحة الرياضية "تظهر صورة لبنان الحقيقية ايمانا منا بقدرتنا على انقاذه من الازمات التي يمر بها والتضحية من اجله".

بدوره اعترف قانسوه (50 سنة) الذي يمارس رياضة التزلج على الماء منذ 35 سنة كهاو "لان لبنان يتتقد الى مسارات التعرج المائي (سلاوم)" ان شغف مزاولة هذه الرياضة لم ينضب ولم يتراجع رغم مرور الوقت.
وقال: "معظم اللبنانيين الذين يمارسون

بأن الانتقال الى العمل ودخول معتك الحياة حالا دون التقدم في هوايته والشق الاساسي من حياته. وهو يتكلم بواقعية لعله اكتسبها من الماء، حيث يفضل مياه البحيرات على تلك المالحة، نظرا الى صفاء الاولى وسهولة الانسياب فيها، خلافا لحال البحر.

وربط احتمال تمثيله لبنان في بطولات عربية وآسيوية وعالمية في انشغالاته في المجلس البلدي لبلدية جونيه حيث يتولى تفعيل النشاط الرياضي في البلدة،

معدات وارشادات

- زلاجات الماء اعرض من الزلاجات المستخدمة على الجليد. وهي مصنوعة من الزجاج الليفي، او من انواع مختلفة من الخشب، ومتاحة بقياسات عدة. وتدخل قدما المتزلج في اربطة من المطاط المرن التي تنخلع بسهولة اذا ما سقط الشخص، وبذلك تساعد على منع اصابته. من اجل اكير قدر من السلامة، ينبغي على المتزلج على الماء ارتداء سترة النجاة.
- يبدأ المتزلج على الماء من رصيف او من الشاطئ، وفي بداية حركته، ينبغي ان يكون الطرف الامامي للزلاجة فوق الماء. كما ينبغي ان يكون ظهر الشخص مستقيما والذراعان مرفوعين باستقامة إلى الامام، والركبتان منثنيتين قليلا. ومن السهل تعلم التزلج على الماء، ولا يتطلب ذلك غير الاحساس الجيد بالتوازن.